الإمام الخامنئی: اليوم يوم امتحان كبير للبلدان و الشعوب الإسلامية – 31 /Aug/ 2011

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئى قائد الثورة الإسلامية يوم الأربعاء 31/08/2011 م بمناسبة الأول من شوال عيد الفطر السعيد جمعاً من المسؤولين و شرائح الشعب المختلفة فى حسينية الإمام الخمينى (رض) و اعتبر فى كلمته الصحوة الإسلامية فى المنطقة عودة للمسلمين إلى هويتهم الإسلامية الأصيلة مؤكداً: عظمة الأمة الإسلامية تكمن فى العودة إلى قدرة الإسلام و الاتكال على الله المتعال و معرفة قدراتها الذاتية المذهلة.

و شدد سماحته على أن الصحوة الإسلامية فى المنطقة و تواجد الجماهير فى الساحة للإمساك بزمام مصيرها تجربة على جانب كبير من الأهمية و القيمة فى تاريخ الإسلام مضيفاً: الأحداث التى تجرى راهناً فى مصر و تونس و اليمن و ليبيا و البحرين و بعض البلدان الأخرى هى أحداث مصيرية حاسمة للشعوب المسلمة.
و لفت قائد الثورة الإسلامية: إذا تغلبت إرادة الشعوب الإسلامية على الذين يريدون التدخل فى البلدان الإسلامية ستكون لهذه البلدان حركة متقدمة إلى الأمام إلى فترات طويلة.
و أضاف آية الله العظمى السيد الخامنئى: لكن إذا استطاع العالم الاستكبارى و زعماء الهيمنة و الصهيونية العالمية بما فى ذلك النظام الأمريكى المستكبر الظالم ركوب هذه الأمواج و إدارة المشهد فلا مراء أن العالم الإسلامى سيبقى يعانى لعشرات الأعوام من مشكلات كبيرة.
و اعتبر سماحته واجب الأمة الإسلامية و خصوصاً النخبة السياسية و الثقافية فى العالم الإسلامى من أجل الحؤول دون بروز مثل هذا الحدث الجلل واجباً حساساً و مهماً جداً مؤكداً: اليوم هو يوم الامتحان الكبير للبلدان و الشعوب الإسلامية فالشعوب المسلمة تعرفت على قدراتها المذهلة و فاعليتها.
و عدّ قائد الثورة الإسلامية أداء الشعب الإيرانى الكبير خلال الأعوام الثلاثين الماضية نموذجاً واضحاً للاستقامة و الانتفاع من القدرات الذاتية فى السير على الصراط المستقيم مضيفاً: الآن تجلت نتائج هذه الاستقامة التى استمرت ثلاثين عاماً، و الفترة الحالية من أكثر فترات تاريخ الشعب الإيرانى تألقاً و إشراقاً.
و نوّه سماحة الإمام الخامنئى: فى هذه الأعوام الثلاثين وقفت الأجيال المتعاقبة بهدف و حافز واحد مقابل ضغوط الاستكبار، و من ذلک الحظر الاقتصادى و التهديدات العسكرية و السياسية و الأمنية، و الشعب الإيرانى اليوم شعب عزيز مقتدر متقدم إلى الأمام و متفائل بالمستقبل و له أفقه الواضح.
فى بداية هذا اللقاء تحدث الدكتور أحمدى نجاد رئيس الجمهورية الإسلامية فى إيران فبارک عيد الفطر السعيد معتبراً التدريب على الإخلاص و العبودية المحضة، و التدريب على المحبة و التجاوز و الصفح، و الأمل بالمستقبل الدروس الثلاثة الكبرى لشهر رمضان قائلاً: عيد الفطر عيد سيادة القيم الإلهية و عيد الولاية و الحب و الأمل.
و أشار رئيس الجمهورية الإسلامية إلى الظلم و الجرائم التى يمارسها مستكبرو العالم ضد البشرية و خصوصاً إصرار الحكومة الأمريكية المستكبرة و الصهاينة الأشقياء على الاعتداء و القتل فى الأراضى الفلسطينية مؤكداً: من واجب كل الموحدين و المؤمنين الوقوف من أجل مبدأ تحرير فلسطين من مخالب الصهاينة المفترسين، حتى يكون تحرير القدس بلطف من الله مقدمة لحكومة الصالحين و إقامة العدالة.